

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

. @ 326 @

قوله وأعجبنى ما وجدته عن الشيخ أبى عبد الله بن خفيف الزاهد الشيرازى فى كتاب له قال
اختلف الناس فى أفضل التابعين فأهل المدينة يقولون سعيد بن المسيب وأهل الكوفة يقولون
أويس القرنى وأهل البصرة يقولون الحسن البصرى انتهى .
والصواب ما ذهب إليه أهل الكوفة لما روى مسلم فى صحيحه من حديث عمر بن الخطاب رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس
الحديث وقد يحتمل ما ذهب إليه أهل المدينة وأحمد أيضا من تفضيل سعيد بن المسيب على
سائر التابعين أنهم أرادوا فضيلة العلم لا الخيرية الواردة فى الحديث والله أعلم